

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 148 | الخامسة والعشرون : أنك لا تحقر عن التعليم من تظنه أبعد الناس عنه ولا تستبعد فضل الله ، فإن الرجلين من خدام الملوك الكفرة ، بخلاف من يقول : ليس هذا بأهل للعلم بل تعليمه إضاعة للعلم . | وقال رحمه الله تعالى قوله تعالى : ! 2 2 ! سبق ما في هذا من المسائل ، لكن فيه ما لم يذكر : | منها أن المفتي يجوز له أو يستحب أن يفتي السائل بما لا يحتاج إليه . | ومنها أنه يجب السائل بما يسوؤه إذا كانت الحال تقتضيه . | ومنها تأكيد الفتيا بما يسوء بما ذكر من قضاء الله على ذلك . ! 2 2 ! يعني قال يوسف للساقى الذي ظن نجاته ، قيل : الظن هنا هو اليقين ، وقوله : ! 2 2 ! أي الملاك ! 2 ! يوسف ذكر الله ؛ والبعض ما بين الثلاث إلى التسع . | فيه مسائل : | الأولى : أن الرب كما يطلق على المالك يطلق على المخدم . | الثانية : أن مثل هذا مما يعاقب به الأنبياء مع كونه جائزاً لغيرهم .